

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

لا تنفصل حياة الإنسان في هذه الدنيا عن الحاجة إلى غيره. لعدم القدرة على إكمال احتياجاتهم دون الآخر. فالناس يحتاجون إلى مأكولات ومشروبات وإلى ملابس وإلى دور للسكنى وإلى سيارة ومركبات أخرى للركوب والحمل وما أشبه ذلك. وقد لا يقدر الإنسان على شراءها لعدم وجود المال الكافي لهم، أو غرضهم في استعمالها لمدة قصيرة فقط. فيلجأون إلى الإجارة لأنها تتمثل في أخذ منفعة العين في زمن معين مقابل أجره معينة.

الإجارة عقد مشروع في الإسلام. وفقاً لقوله تعالى: «فَإِنْ أَرْضَعَنْ لَكُمْ فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ»<sup>١</sup>. وقوله عز وجل حاكياً قول إحدى ابنتي شعيب عليه السلام: «قالت إحدبهما يَأبَتِ اسْتَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ»<sup>٢</sup>. وذكر بعض العلماء أن الإجارة نوعان: الإجارة على المنافع والإجارة على الأعمال<sup>٣</sup>. وكان المعقود عليه في أحد النوعين هو المنفعة كإجارة المنازل بالسكنى والأراضي بالزراعة والدواب والمواصلات بالركوب والأواني والظروف بالاستعمال، والمعقود عليه في الآخر العمل كالصناع بالعمل من الخياطة والقصارة ونحوهما.

<sup>١</sup> سورة الطلاق الآية ٦

<sup>٢</sup> سورة القصص الآية ٢٦

<sup>٣</sup> علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (بيروت، دارالكتب

العملية ٢٠٠٣م) ج ٥ ص ٥١٧

في عصرنا الحديث، تصبح المواصلات إحدى الحاجات البشرية الرئيسية لا يمكن فصله عن الحياة. والتنقل يمثل عنصراً مهماً في تحسين مستوى الرفاهية الإنسانية. وبالإشارة إلى بيانات وكالة الإحصاء المركزية،<sup>٤</sup> فإن عدد المواصلات يزداد دائماً كل عام.

عدد المركبات								جنس المواصلات
2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
15.493.068	14.580.666	13.480.973	12.599.038	11.484.514	10.432.259	9.548.866	8.891.041	سيارة الركاب
2.509.258	2.486.898	2.420.917	2.398.846	2.286.309	2.273.821	2.254.406	2.250.109	سيارة أتوبيس
7.523.550	7.063.433	6.611.028	6.235.136	5.615.494	5.286.061	4.958.738	4.687.789	سيارة للبضائع
								كز الإحصائي لجمهورية إندونيسيا.

توضح البيانات الواردة أعلاه احتياجات المجتمع الإندونيسي للمواصلات النقلية بشكل كبير. لذا، فإن الأعمال التجارية المتعلقة بالمواصلات ستكون عملاً كبيراً يأتي بالفوائد الكثيرة يجب تنفيذه. مثل السيارات وغيرها من شركات تأجير المواصلات الأخرى.

ظهرت شركة خاصة للنقل الجماعي أو البضائع التجارية التي تجرى أعمالها على أساس عقد الإجارة. وتعمل الشركة لإجارة السيارات والجوالة وغيرها من المراكب الأخرى مقابل أجره محددة دفعها المستأجر إلى المؤجر. وقد لا تخلو شركة تأجير السيارات من الخسائر بأسباب شتى. ومنها هلاك الأعيان المؤجرة أي وقوع الخلل في بعض الأعيان المؤجرة بسبب التعدي أو التقصير من طرف المستأجر.

إحدى شركات الإجارة التي تقوم بإجارة السيارات في مدينة فونوروكو

<sup>4</sup> 2019 ريانيد 28 في www.bps.go.id نمل بييمحت ، Badan Pusat Statistik

هي شركة "Ilham Motor". لما أراد المستأجر استئجار السيارات، اختار واحدة من السيارات الموجودة فيها. بعد اختياره طلبت الشركة كالمؤجر أن يفتش العين الذي سيستأجرها ثم يقوم كلاهما بالعقد على تلك السيارة كالعين المؤجرة.

وقد كان هلاك العين المؤجرة تحدث بأسباب شتى. إذا كان فساد السيارة المؤجرة في تلك الشركة بسبب فساد هيكل السيارة، ضمن المستأجر ما يتلفه. إذا كان الفساد في المحرك، كانت الشركة تضمن ذلك. فأعطي المستأجر بدلاً للفرصة الضائعة طوال انتظار إصلاح الفساد. إضافة على ذلك، أراد الباحث أن يجعل هذه الشركة موضوعاً للبحث لوجود أحداث هلاك الأعيان المؤجرة فيها.<sup>٥</sup>

بناء على خلفية البحث التي تقدم، يهتم الباحث بإثارة الموضوع للبحث العلمي لمعرفة حكم تعويض الأعيان الفاسدة وتقديرها في الإجارة (دراسة فقهية اقتصادية على ما تجري في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارات بملاراك فونوروكو).

## ب. تحديد المسألة

اطلاقاً من خلفية البحث، فيحسن الباحث أن يحدد بحثه على:

١. ما حكم تعويض الأعيان الفاسدة في الإجارة في الفقه الإسلامي؟
٢. ما تقدير تعويض الأعيان الفاسدة في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارات؟

<sup>٥</sup> نتيجة الحوار مع السيد عرفان، موظف شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارات، يوم الأربعاء،

### ج. أهداف البحث

الأهداف التي قصدها الباحث ببحثه كما يلي :

١. معرفة حكم تعويض الأعيان الفاسدة في الإجارة في الفقه الإسلامي.
٢. معرفة تقدير تعويض الأعيان الفاسدة في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارات.

### د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمام كتابة الرسالة الحصول على نتائج البحث في الأمور الآتية:

١. الأهمية النظرية
  - أ) الكشف عن تقدير تعويض الأعيان الفاسدة في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارات.
  - ب) زيادة المعلومات عن مجال فقه المعاملات، خاصة في تعويض الأعيان الفاسدة وتقديرها في عقد الإجارة.
٢. الأهمية العملية
  - أ) بالنسبة للمؤجر، معرفة ممارسة تأجير منفعة العين المؤجرة الجيدة والمتفقة مع الفقه الإسلامي.
  - ب) لزيادة معرفة المجتمع خاصة المشتغلين بعملية الإجارة على عين السيارة والمركبات الأخرى.

### ز. منهج البحث

لوصول إلى أهداف البحث ينبغي للباحث أن يلازم المناهج المطابقة بموضوع البحث، فيعتمد الباحث على الأساس التالية :

## ١. نوع البحث

هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية<sup>٦</sup> (*Library Research*) حيث جعل الكتب مراجعا أساسية في جمع الحقائق، لذا يكون البحث يصطبغ أكثر بصيغة البحث في الوثائق المكتوبة. ومن صفته العامة أن هذا البحث بحث تحليلي وصفي (*Analysis Descriptive*) ويريد به الباحث أن يستخرج من الحقائق المجموعة بحثا علميا بطريقة الوصفي والتصوير بالتنظيم واتصاف الوقائع المتعلقة بظواهر تعويض الأعيان الفاسدة في الإجارة على الأعيان وتقديرها.<sup>٧</sup>

## ٢. مصادر البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث المصادر الآتية:

(أ) المصادر الأولية (*Primary Resources*) تحتوي على الآية القرآنية والأحاديث النبوية والكتب المتعلقة بالموضوع، خاصة كتب الفقه عن الإجارة والتعويض.

(ب) مصادر البيانات الثانوية (*Secondary Resources*): تتكون من

الحوار مع مسؤولي الشركة "Ilham Motor".<sup>٨</sup>

## ٣. منهج جمع البيانات

المنهج الذي سار عليه الباحث في جمع البيانات المحتاجة وهي :

<sup>6</sup> Kuncoroningrat, *Metode-metode Penelitian Masyarakat*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1998), p.84

<sup>7</sup> Kuncoroningrat, *Metode-metode Penelitian Masyarakat*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1998), p.85

<sup>8</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), p.114

## (أ) منهج الوثائق المكتوبة

هو جمع البيانات والحقائق التي تصدر عن المواد المكتوبة. حيث أنها الطريقة التي استخدمها الباحث كواسطة للحصول على معرفة الأقوال والآراء في الإجارة والتعويض. وجمع به الحقائق المدونة المتعلقة بالبحث من الوثائق والكتب والجرائد والمجلات. يستخدم الباحث هذا المنهج لجمع الحقائق عن تعويض الأعيان الفسدة في الإجارة على الأعيان وتقديرها.<sup>٩</sup>

## (ب) منهج المقابلة أو الحوار

هي طريقة التي اتخذها الباحث كواسطة للحصول على البيانات بطريقة المحادثة والمواجهة. وبها يقوم الحوار بين الباحث والعنصر المتعلق بالحقائق الموجودة في شركة تأجير السيارة "Ilham Motor" كالمؤجر ويرجا حصول المعلومات فيها.

## ٤. فن تحليل البيانات

والمناهج التي استخدمها الباحث في تحليل البيانات في هذا البحث فهي:

## أ. الطريقة الاستقرائية (Inductive Methode)

هي طريقة الإستنباط والاستنتاج حيث يتدئ الباحث بجمع الحقائق الخاصة ثم الاستنتاج فيها واستنبط القاعدة العامة. يبدأ الباحث بجمع الحقائق الخاصة عن تعويض الأعيان الفاسدة وتقديرها ثم استنتاج واستنبط فيها القاعدة العامة.

<sup>٩</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rienka Cipta, 1998), p115

ب. الطريقة الاستنتاجية (*Deductive Methode*)

هي الطريقة التي يبدأ من النظرية ثم أتبعها بالمثل والحقائق، وهي منهج التفكير الذي يبدأ الباحث من الحكم الكلي ثم الانتقال إلى الشواهد الجزئية من العام إلى الخاص. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات العامة عن تعويض الأعيان الفاسدة وتقديرها ثم استنتاج فيها.

ت. منهج التحليل الوصفي الشامل (*Content Analysis Description*)

(*Method*)

هي منهج التحليل العلمي عن النص والوثائق المذكورة فيه، فاستخدم الباحث لتحليل البيانات الكثيرة وأخذ منها نتيجة البحث.<sup>١٠</sup>

## و. تنظيم كتابة تقرير البحث

للوصول إلى تنظيم البحث على غاية الأهداف المرجوة يترتب البحث بحيث يكون ترتيبه على أربعة أبواب :

### الباب الأول: المقدمة

يحتوي هذا الباب على ثمانية فصول. فيها القضية التي تبين موضوع البحث على سبيل العام. وهي خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

<sup>10</sup> Kuncoroningrat, *Metode-metode Penelitian Masyarakat*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1998), p. 85

## الباب الثاني: أحكام الإجارة والتعويض فيها

يحتوي على البحوث السابقة، والإطار النظري. يتكلم الفصل الأول في أربعة أمثلة من البحوث السابقة. ويتكلم الفصل الثاني في ثلاثة مباحث : الإجارة، التعويض والأعيان الفاسدة. تفصيلات المبحث الأول : تعريف الإجارة ودليل مشروعيتها وأركانها وشروطها وأنواعها وإنفساخ عقد الإجارة. أما المبحث الثاني يحتوي على أربعة مباحث : تعريف التعويض، ودليل مشروعيته، وحكم التعويض في الإجارة ووقت تقدير التعويض فيها. والمبحث الثالث يتكلم في الأعيان الفاسدة.

## الباب الثالث: حكم تعويض الأعيان الفاسدة في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارة.

يحتوي هذا الباب على الفصلين هما : شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارة وتعويض الأعيان الفاسدة فيها، وحكم تعويض الأعيان الفاسدة في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارة. يحتوي الفصل الأول على مبحثين هما : بيان شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارة وتعويض الأعيان الفاسدة الجاري في شركة "Ilham Motor". وأما الفصل الثاني يتكلم عن حكم تعويض الأعيان الفاسدة في شركة "Ilham Motor" لتأجير السيارات في الفقه الإسلامي.

## الباب الرابع : الخاتمة

كتب الباحث الخاتمة التي تحتوي على الفصلين : الاستنتاج والاقترحات.